Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبرز لنا من بين هؤلاء الرواد رائد فذ مثابر هو على أحمد باكثير الذى قام بترجمة مسرحية روميو وجولييت الى اللغة العربية بأسلوب شعرى وصفه الشاعر فى مقدمته للمسرحية بأنه (مزيج من النظم المرسل المنطلق والنظم الحر فهو مرسل من القافية ، وهو منطلق لانسيابه بين السطور (٤١) وقد كتبها سنة ١٩٣٦ م · الا أنه تأخر فى نشرها وقد ذكر المازنى انه قد اطلع عليها منسوخة وذلك قبل عام ١٩٤٠ (٤٢) وقد استخدم باكثير فى مسرحيته عددا من البحور ، وان كان البحر المسيطر عليها هو المتدارك وقد اعتمد فيها لا على البيت كوحدة (وانما الوحدة ـ فيها ـ هى الجملة التامة المعنى التى تستغرق بيتين أو ثلاثة أو أكثر دون أن يقف القارىء الا عند نهايتها) (٤٣) **وهذا مثال منها على المتدارك (٤٤) :**

آه من قلب أفعى اكتسى وجه زهرة
أو يحجر تنين قط فى مثل هذا العار البديع
ياللمستبد الجميل وللعفريت بوجه ملك
ولهذا الغراب اللابس ريش الحمام
ولهذا الذئب الضارى الحامل وجه حمل
ولهذا القديس الملعون ، وهذا الوغد المبجل
ياأسوأ مختبر فى أقدس منظر

ومثال على الجملة الشعرية التى تقوم عليها الوحدة فى القصيدة نورد هذه القطعة التى يقوم معناها ووزنها على كونها جملة أو جملا متلاحقة لايقف الوزن فيها ولا المعنى على نهاية البيت وانما ينساب الوزن والمعنى من بيت الى آخر : (الكامل) (٤٥) ·